mroftalp htehaB ni knil muideM

32 من 82/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/صلاة التطوع/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اداب المشي الى الصلاة للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثالث والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس اداب المشي الى الصلاة - 00:00:22

ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة يفتح باسمكم جميعا نرحب بسماحته ونشكر له تفضله التلبية في دعوة هذا البرنامج اهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قبل ان ندخل الى باب صلاة - 00:00:41

تطوع نود من سماحتكم ان تتحدثوا في بداية هذا اللقاء يا شيخ عن الاثر المترتب على المحافظة على الصلوات في وقت والاجر العظيم في المحافظة عليها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:07

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وقال سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا المحافظة على الصلوات في مواقيتها - 00:01:28

يأتي بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في الحديث ان الدين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا. هذه اركان - 00:01:56

الاسلام اولها التوحيد وثانيها اقام الصلاة مما يدل على اهمية الصلاة ومكانتها في الاسلام فالذي لا يصلي ليس بمسلم والذي يصلي لكن يؤخر الصلاة عن وقتها لا تقبل منه الا اذا كان له عذر - 00:02:20

اقتضى اخراجها عن وقتها المعذور له حكم واما ما اذا تعمد اخراج الصلاة عن وقتها فانها لا تقبل منه نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع صلاة التطوع - 00:02:48

هي النوافل وصلاة التطوع تأتي بعد الفرايض بعد الصلاة الفرائض في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:03:11

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها يعني ان الله يوفقه في هذه الاعضاء ويحفظها له فالصلاة لا شك قال جل وعلا واستعينوا - 00:03:36

بالصبر والصلاة فالصلاة مع الصبر استعانوا بهما على مشاق الحياة وعلى المكاره نعم قال ابو العباس التطوع تكمل به صلاة الفرض يوم القيامة ان لم يكن اتمها وفيه حديث مرفوع - 00:03:57

قال ابو العباس يعني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه يكنى ابا العباس قال ان الفرائض تكمل يوم القيامة من صلاة التطوع وهذا يشهد له الحديث ان الله جل وعلا - 00:04:21

يقول لي ملائكته التمسوا هل لعبدي من تطوع لحصل في صلاته نقص اذا حصل في صلاة الفريضة نقص يقول لملائكته التمسوا هل له من تطوع نعم وكذلك الزكاة وبقية الاعمال - 00:04:44

نعم بقية اركان الاسلام صلاة شهادة ان لا اله الا الله ثم اقام الصلاة ثم ايتاء الزكاة ثم صوم رمضان ثم الحج الى بيت الله الحرام هذه اركان الاسلام الواجبة على المسلم - 00:05:08

وهذه الاركان لابد من القيام بها والاتيان بها ثم بعدها تأتي النوافل. نعم. ثم تعلم العلم وتعليمه ثم بعد اركان الاسلام تعلم العلم وتعليمه لان العلم يستقيم به الدين تعرف به الاحكام - 00:05:28

ويعبد الله جل وعلا به والعلم المراد بهما جاء عن الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. ما جاء في القرآن والسنة نعم. قال ابو الدرداء العالم والمتعلم في الاجر سواء - 00:05:52

ابو الدرداء الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول العالم والمتعلم في الاجر سواء وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فلا يقتصر الانسان على نفسه تعلم ويقتصر على نفسه - 00:06:15

بل لا بد اذا تعلم ان يعلم غيره لان هذا العلم للجميع نعم. وسائر الناس همج لا خير فيهم الذين لا يتعلمون ولا يعلمون ولا يقيمون دينهم هؤلاء همج لا خير فيهم - 00:06:37

هؤلاء لا خير فيهم اذا ضيعوا دينهم لا سيما ضيعوا الصلاة قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا فهو الغي هو واد في جهنم والعياذ بالله وهذا وعيد شديد - 00:06:59

للذين يضيعون الصلاة يتبعون الشهوات. نعم. وعن احمد طلب العلم افضل الاعمال لمن صحت نيته آآ طلب العلم افظل الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا التمسوا فيه علما - 00:07:24

سهل الله له به طريقا الى الجنة فطريق العلم طريق الى الجنة وكفى بهذا فظلا وشرفا لطلب العلم والعلم لا يحصل بالتعالم وقراءة الكتب وانما يحصل بتلقيه عن العلماء الربانيين - 00:07:45

العاملين العلم لا يؤخذ من الكتب هذا ضلال وانما يؤخذ عن العلماء والكتب ادوات لطلب العلم نعم وقال تذاكر بعض ليلة احب الي من احيائها نعم طلب العلم بالمذاكرة احب - 00:08:10

من قيام الليل لان قيام الليل نفعه يقصر على نفس العامل بخلاف طلب العلم فنفعه للعالم ولغيره لان العالم ينشر علمه ويعلم الناس ويدعو الى الله على بصيرة. نعم قال يجب ان يطلب الرجل من العلم ما يقوم به الدين. ما يقوم به الدين - 00:08:34

قيل لاحمد مثل اي شيء نعم. قال الذي لا يسعه جهله. الذي لا يسعه جهله يعني لا يعذر بجهله المسلم لا يعذر بجهل امور دينه لابد ان يتعلمها اما انه يعذر في احكام المعاملات - 00:08:59

وبقية الابواب فهذا يعذر الانسان بجهله فيه اذا وقع في الخطأ. نعم. صلاته وصومه ونحو ذلك. ثم بعد ذلك الصلاة نعم هذه آآ امور الدين التي لا يعذر احد بجهلها - 00:09:23

صلاته وصيامه واحكام دينه التي لا يصح الا بها. نعم. لحديث استقيموا ولن تحصوا لحديث استقيموا اعتدلوا في الدين وقوموا عليه ولا تتركوه استقيموا ولن تحصوا استقامة التامة لا تحصل - 00:09:45

لكل احد وانما التفريط حاصل والنقص حاصل ولكن الانسان يستغفر الله ويتوب اليه والله يغفر له نعم. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - 00:10:14

الصلاة خير الاعمال وكفى بهذا شرفا لها وفظلا لها فهي خير الاعمال كما قال الله جل وعلا واقيموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال ذكر الله اكبر. نعم. ثم بعد ذلك ما يتعدى نفعه - 00:10:38

ثم بعد هذه المسائل من امور آآ الدين ما يتعدى نفعه الى الناس من تعليم جاهل تذكيري غافل الى غير ذلك نعم من عيادة مريض او قضاء حاجة ومن اه ما يتعدى نفعه عيادة المريض - 00:11:00

فعيادة المريض مستحبة ومتأكدة وهي من حق المسلم على المسلم ان يعود اخاه اذا مرظ ويطلب له الشفاء نعم. او اصلاح بين الناس او اصلاح بين الناس المتنازعين يسوي بينهم - 00:11:23

يقرب بينهم قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس من يفعل ذلك ابتغاء

مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وبافضل - 00:11:43
من درجة الصوم والصلاة اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة صححه الترمذي قال الله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وآآ اصلاح ذات البين له فضل عظيم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08
في هذا الحديث انه من افضل الاعمال لان به تصفو القلوب ويتقارب المسلمون ويزول ما بينهم من نزاعات فاصلاح الاصلاح بين الناس امره عظيم نعم شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذا المتن في كتاب اداب المشي الى الصلاة. نستكمل - 00:12:33
ما تبقى من هذا الباب ان شاء الله في الدرس القادم مع سماحة الشيخ صالح الفوزان. اشكر الزملاء الذين ساهموا في اه تسجيل في هذا اللقاء كما اشكر زميلي عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:01